

ومن العجائب انه مشى في شرحه على طريقة الصفي في تفسير التعليل
 بانه امرأة المتكلم ذكر حكم واقع او موقوف فيقدم قبله ذكر علمه وقومه
 كون مرتبة الملكة ان تتقدم على الملوك وهذا التفسير مخالف لما عليه
 علماء هذا الفن ومع ذلك قدم في بيته الملوك على العلة كما ترى في هذا
 الكلام من هذا النوع مطلق التعليل لحكم من الاحكام ولا قابل بغيره
 ذلك في فن الترمذ كما لا يخفى على احد وانما تنظم الباعون به هذا النوع ويرى
 طلي النور اللبريا فايد الكرم **قاضي العدا بالطايا** يزيد لهم

الترصيع
 والدمج في ترصيعه
 الصريح في ترجمه بغيره
 في فن

في البيت الترصيع بتقديم الرأ وهو ضرب من التمج على ما سبب فان شاء
 الله تعالى وذلك ان يكون كل لحظة في صدر البيت او قفزة الترمذ
 لتظهر بها في الوزن والارباب وهو في بيت قصيدته قولي ما
 برافقه قاضي الرضا على وزن العدا وكذلك الرها والطايا وما يرد
 والكرم والحكم فانه تعالى ان الابرار لوقيعم وان الجار لوقيعم
 ان الينا الهمم ثم ان علينا حسابهم واما في نظري في الفامات
 وهو يطبع الاستماع بجواهر لفظه ويقرب الاسماع بزواجره وعظه

والا في فارس

رافالنا اللعنين كريمة واصوالنا اللطالين نهاب

واحد منه لو بن النبيه

فربق حمرة سببه للمعتدي در حيق حمرة سببه للمقتدي

واحد الدين الموصلي احسن منه

فرضي عليك عزب مغرقي خصم درويض فضلك رجب مروي خصم

ومن شرط الترصيع ان تكون كاتبة مختلفة في اللفظ والمعنى متفقة

في الوزن والروي ومن ذلك قول الشاعر

فيا يوم ما كم من مناق سناق والبلها كم من مناق سواق

وقد تأملت في الفرق بين الترصيع والمناسبة التامة المنتم ذكرها
 فنسبت برافكاره بان الترصيع ان تكون كل لحظة موافقة لغيره

في الوزن والروي والاعراب كما ذكرته والمناسبة التامة هي الايمان بكات
 مترات مقفاه كما قرهته فيما سبق فتمريف المناسبة اعم من تعريف
 الترصيع لصرفه اذ الترصيع على نحو قول الفاي
 جرح طبا ناك الصيول النواص طميين قنا ناك القذرة الموابس
 فقول جرح طبا وطميين قنا هذه المناسبة التامة كما مر نظره ذلك
 فيجبه وليس كل لحظة من البيت كذلك حتى يقال له ترصيع وبيت
 المستوفى الحلي قوله

من حاسر يضرب الضب لمخف اوسا في بغير ارب ملتقم

وبيت الشيخ عز الدين الموصلي قوله

كم جصوا كما من در لفظهم كم ابرعوا حكا في سر علمهم

وبيت انا حجة قوله

فعم ترصع شعري واعتكجهمي وكم ترغ قهري وليجت غمي

وبيت عايشة الباعونية قوله

لجلا لكر في القرآن بالعظم محم الامر في التبيان من حرم

بغيره اسم مفعول من صدره شدة للمبالغة في انصافه بالجد

يعلو ويشرق في يومى وبها ونذا كاتبة البهر في دواج من الظلم

في البيت الاستماع وهو ان ياتي المتكلم بكلام يتسع فيه التناوب بل يجب ما

تحتله الفاظه فتتسع الرواة في تناوبه على قدر عقولهم كعب قولي الناظر

فيه وذلك قولي في بيت القصيدة يعلو في يوم وبها حروب بانصافكم

على الاعراب ويشرف في يوم مذاى عطا بهتله فواجه العفاء وتحتل عسى

هذا ويحتل ليل ويشرف في يوم الرضا وعلوا ويشرف في يوم النرا وقولي

كاتبة البدر الحاخن تحتل تشبيها باعتبار علوه في يوم الرضا لان البدر

على المسالك وذكر البها والظلم على سبيل التشبيه الحروب بذلك تحتل تشبيها

باعتبار اشراقه في يوم النرا ويكون ذكر الظلم تحيلا للتشبيه او البدر كما

كان شروحه الي في الظلم، وكبر الكلام للتأملين في ذلك قول امرئ القيس

King Saud

الاستماع
 بات اماوي حتى لا استماع له
 فالروض بل استطو في قبضة الصم

Copyright university